والسكون القاب البنا ومن هنا قالوا القاب البنا علامات الاعراب والضم
والفتح والكسر والسكون لان الضمة مثلا لقب البنا في حيث وعلامة
الرفع في نحو قام زيد وحركة المعرب وسكونه بعامل وحركة المبني وسكونه
لا بعامل وقد يطلق على المعرب انه مضموم وعلى المبني انه مرفوع واستعمله
بعض الكوفيين وقد اجتمع في البيت الاول الثلث فذكر مبتدا مرفوع علامة
رفعه الضمة والاسم الكريم مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وعبد
مفعول نصب بالمصدر المضاف وهو ذكر وعلامة نصبه الفتحة وييسر خبر
المبتدا والمعنى ان العبد اذا علم ان الله تعالى يذكره يسره ذلك واشار بقوله
وغيرها ذكر يبوب الى ما خرج عن الاصل في الاعراب وهو النوع الذي يعرب
في بالحروف نيابة عن الحركات وذكر المثالين فاخو فاعل مرفوع علامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة وهو في الاسماء الستة الاتي ذكرها وبني مضاف اليه
مجرور وعلامة جره اليا نيابة عن الكسرة واصله بنين حذفت النون
للاضافة ونصب فتحا وكسرا على نزع الخافض اي والنصب بفتح وجر بكسر والله الموفق

وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب وتالييه يندر ... وقصرها من نقصهن اشهر

اخذ في بيان ما يعرب بالحروف التي تنوب عن الحركات فذكر في هذه
الابيات الاسما الستة فمعنى البيت الاول الذي اصفه لك من الاسماء
الاتي ذكرها اجعل علامة رفعه الواو ونصبه الالف وجره اليا فمن ذلك
ذو بمعنى صاحب ولهذا قال ان صحبة ابانا احترازا من ذو الموصولة في
لغة طي فانها لا تبين صحبة ... اسم في الموصول فتقول جاني
ذو مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال اي صاحب مال والاول فاعل
وعلامة رفعه الواو والثاني منصوب على المفعولية والثالث مجرور وعلامة
جره الياء

جره الياء

جره الياء ومنها الفم اذا بانت منه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك
فان لم تفارقه الميم اعرب بالحركات كقوله يصبح ظمآن وفي البحر فمه وقد تثلث
فاه منقوصا نحو فم فم فم او مقصورا نحو فما فما فما وقد تشدد الميم مع فتح
الفاء وضمها كقوله يا ليتها قد خرجت من فمه في الوجهين ومنها اب واخ
وهن وحم والحم ابو زوج المراة والهن كناية عما يستقبح ذكره وقيل هو الفرج
خاصة فتقول جاء ابو زيد واخو عمرو وابوك واخوك وحموها ورايت اباك
واخاك وحماها ومررت بابيك واخيك وحميها والنقص في الهن احسن
من الاتمام والنقص حذف لامه وهي الحرف الاخير واعرابه بالحركات نحو هنها
قبيح وما رايت هنها وما نظرت الى هنها ولهذا قال والنقص في هذا الاخير
احسن ولا يمتنع اتمامه نحو هنوها قبيح وانكره الفراء وحكى الاتمام سيبويه
ويندر النقص في اب وتالييه وهما اخ وحم نحو هذا ابك ورايت ابك ومررت
بابك ومعنى يندر يقل ومنه قوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه
ابه فما ظلم وحكى الفراء وابو زيد هذا اخك وحكى الفراء هذا حمك وقوله
وقصرها من نقصهن اشهر يشير الى ان قصر هذه الاسماء الاربعة التي هي
اب واخ وحم وهن اشهر من النقص والقصر لزوم الالف في الاخر الثلاثة
فتقدر الحركات الثلث على الالف نحو جاء اباك ورايت اباك ومررت باباك
كما في الفتى ومنه قول الشاعر اخاك الذي ان تدعه لملمة يجبك بما تبغي
ويكفيك ما تبغي وقول عبد الله بن مسعود ... اباها
وقولهم مكره اخاك لا بطل فاخاك مبتدا ومكره خبر مقدم وقوله
ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها
حيث وقع مضافا اليه وفيه الالف ...
والصحيح ان هذه الاسما معربة بحركات مقدرة ...
انها معربة بالحركات التي قبل الحروف والحروف اشباع ...
معربة بالحركات والحروف معا فالضمة والواو ...

Copyright © King Saud University